

فوائد الألباني }43} رأي الألباني في قول الشافعية إن الأحوط

لمن صلى الجمعة أن يصلي الظهر

محمد ناصر الدين الألباني

شافعية ان من صلى الجمعة فلاخذت عليه ان يصلي الظهر اه ما يجب استدلالهم بذلك؟ وهل لهم دليل على ذلك هذه المسألة من اراء علماء الشافعية التي لا دليل عليها في الكتاب والسنة - [00:00:00](#)

وانما هم ذهبوا اذا القول بصلة الظهر بعد الجمعة احتياطاً زعموا وذلك لأن لهم شروطاً ذكروها في صحة صلاة الجمعة ولما كانوا يرون ان مثل هذه الشروط ليس من الممكن - [00:00:20](#)

ان يتمكن ليس من الممكن ان يعرف تتحققها ولذلك فهم يذهبون الى ان يأمر المصلين للجمعة ان يعيدوها ظهراً فهذا رأي والرأي اذا لم يقم عليه دليل ملزم من الكتاب والسنة - [00:00:49](#)

وهو لا يجوز ان يصبح شريعة مستمرة فكيف وهذا الرأي يخالف شيئاً ثالثاً الشيء الاول انما هو قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا وذرروا البيع - [00:01:19](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض واكسبو من فضل الله فقوله عز وجل فاذا قضي الصبا فانتشروا في الارض نص صحيح على انه اذا انتهت فريضة الجمعة - [00:01:47](#)

فلا يجب على المصلين شيء من العبادات. ولذلك قال انتشروا في الارض بفضل الله هذا الشيء الاول والشيء الآخر وهو يأتي من التأمل ايه نصلي من هؤلاء الذين يرون هذا الرأي - [00:02:12](#)

حينما يقوم ويتوجه الى القبلة وينوي صلاة الجمعة اما ان يكون في نيته جازماً بصحة صلاته او شاكاً فيها فضلاً عن ما اذا كان جازماً ببطلانها في الحال الاولى فقط تكون صلاته صحيحة اي - [00:02:43](#)

اذا نوى والنية في القلب كما تعلمون ان شاء الله ان يصلي صلاة الجمعة جازماً بصحة هذه الصلاة ثم اتي بها كما امر الله عز وجل وصفاته صحيحة ولكنه بعد العكس من ذلك - [00:03:13](#)

اذا كان حينما نوى صلاة الجمعة شاكاً في صحتها فضلاً اما اذا كان جازماً ببطلانها فهذه الصلاة في هذه الحالة الاولى والاخرى اكون صلاة باطلة لان اي مصل يدخل في صلاة ما شاكاً في صحتها - [00:03:34](#)

رفضاته باطلة باتفاق العلماء. ولذلك يقال لهؤلاء الشافعية ان كنتم حينما تحرجون بالصلاه تقولون الله اكبر جازمين بصحة الصلاة فلا وجه لاعادة ها ظهراً وان كنتم شاكين في صحتها فلا وجه لصلاتها جمعة بل عليكم ان تصلوها ظهراً. فكيف ننال - [00:03:58](#)

وكيفما ذهبوا فاعملهم هذا مخالف للشرع وقد عرفتم الاية الكريمة فاذا قضيت القضاة انتشروا في الارض وافهموا من فضل الله وقد اشرت انفا الى السبب الذي يحملهم على اعادة الصلاة ظهراً انما هي بعض الاراء التي لم يقم عليها دليل شرعي. خزائن الرحمن - [00:04:28](#)

تأخذ بيديك الى الجنة - [00:04:57](#)